

## المجلس (554) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله في الجنة قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#) انه قال ان الله عز وجل يعجب من رجلين يقتل احدهما صاحبه وقال مرة اخرى ليضحك من رجلين يقتل احدهما هما صاحبه ثم يدخلان الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:18](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله. نعم. اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله. الجنة الوفود من هذه الترجمة - [00:00:38](#) بيع ما اشتمل عليه الحديث الذي سيق تحتها من جهة ان قاتلا ومقتولا في سبيل الله عز وجل اجتمع في الجنة القاتل الذي هو مسلم يجاهد في سبيل الله القاتل الذي هو كافر - [00:00:59](#) قتل مسلما يجاهد في سبيل الله فكان ذلك المقتول في سبيل الله شهيدا ويكون من اهل الجنة ثم ان هذا الكافر القاتل من الله عليه بالاسلام وقاتل حتى استشهد في سبيل الله - [00:01:28](#) فاجتمع القاتل ومقتول في النار وفي الجنة امتنع القاتل والمقتول الجنة المقتول اولا الذي هو المسلم المجاهد في سبيل الله وقد قتله كافر ثم الكافر اسلم وجاهد في سبيل الله فقتل - [00:01:51](#) فالتقى القاتل والمقتول في الجنة واجتمع القاتل والمقتول في الجنة صاحبي وابي هريرة وقد اورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعجب الله - [00:02:10](#) رجلين يقبل احدهما الاخر يدخلان الجنة وقال مرة يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخل الجنة والحديث جاء بلفظ العجب وجاء بلفظ ضحك وهما كلفتان لله عز وجل ثابتتان - [00:02:30](#) العجب ثابت في السنة والضحك ثابت في السنة كما في هذا الحديث والعجب ايضا ثابت في القرآن على احدى القراءتين او على احدى القراءات الثابتة وهي في قول الله عز وجل بل عجبنا ويسخرون - [00:02:56](#) على قراءة آآ ان المتكلم بذلك هو الله عز وجل اما على قراءتي بل عجبنا والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهي ليست من ايات الصفات وقول فقول الله عز وجل بل عجبنا - [00:03:18](#) على احدى القراءتين هي من اية الصفات وعلى قراءة بل عجبنا ليست من ايات الصفات وعلى هذا فالعجب والضحك صفتان من صفات الله عز وجل ثابت كان لله عز وجل - [00:03:39](#) وهما على ما يليق بكماله وجلاله دون مشابهة لخلقه على حد قول الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة في جميع الصفات - [00:03:55](#) يثبتون لله عز وجل كل ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل بل على ما يليق بكمال الله وجلاله - [00:04:13](#) على حد قول الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير فان هذه الاية الكريمة هي عمدة اهل السنة والجماعة في اثبات

الصفات مع التنزيل لان قول الله عز وجل في اخر الاية هو السميع البصير - [00:04:29](#)

فيه الاثبات بالسمع والبصر وقوله ليس كمثل شئ التنزيه لله عز وجل بان يكون سمعه وبصره كاجتماع المخلوقين وابصارهم بل سمعه وبصره كما يليق به من غير مشابهة لخلقه ففي - [00:04:47](#)

وهو السميع البصير اثبات وفي قوله ليس كمثل شئ تنزيه اي انه سميع بصير ليس كسمعه بصر سمع وليس كبصره في بصر بل صفاته كما يليق به سبحانه وتعالى واهل السنة والجماعة في باب الصفات - [00:05:10](#)

وسط بين المعطلة والمشبهة والمشبهة اثبتوا وشبهوا والمعطلة نفوا ونزهوا واهل القوي المعطلة عطلوا ونزهوا واهل السنة والجماعة اثبتوا ونزهوا والمعطلة عندهم حق وهو الاثبات اذ لم يعطلوا ولكن عندهم باطل وهو التشبيه - [00:05:31](#)

والمعطلة عندهم نفي وعندهم تنزيه واهل السنة والجماعة تركوا النفي وتركوا التشبيه وصاروا الى الاثبات مع التنزيل ويثبتون لله عز وجل ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله على وجه يليق بكلامه وجلاله - [00:06:06](#)

مع تنزيهه عن مشابهة المخلوقين بل صفاته كما يليق به سبحانه وتعالى فهم وسط بين المشبهات والمعطلة المشبهة اثبتوا وشبهوا واهل السنة اثبتوا ولم يشبهوا والمعطلة نفوا ونزهوا واهل سنة اثبتوا ونزهوا - [00:06:30](#)

ولم ينفوا ولم يعطلوا بل هم مثبتة منزهة مثبتة غير معطلة ومع اثباتهم فهم غير مشبهة بل هم بل هم منزهة منزهة لله عز وجل عن مشابهته لخلقه سبحانه وتعالى - [00:07:00](#)

هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة في صفات الله عز وجل على سبيل العموم اي بالنسبة لجميع الصفات كلها من باب واحد وكلها على طريقة واحدة الكل كل ما ثبت في الكتاب والسنة يثبت - [00:07:23](#)

على ما يليق بالله عز وجل من غير تشبيه ومن غير تعطيل بل على حد قول الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير واما في هذا الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد ابن منصور الجواز المكي ثقة اخرج حديثه النسائي - [00:07:42](#)

عن سفيان بن عيينة المكي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ابي زناد. نعم. عن ابي الزناد هو عبد الله بن زكوان وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:08:03](#)

وابو الزنا بلقب وكنيته ابو عبدالرحمن واسمه عبد الله بن زكوان عن الاعرج وعبد الرحمن ابن هرمز المدني مشهور بكنيته الاعرج ووثيقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق عن النبي صلى الله - [00:08:18](#)

عليه وسلم قال تقدير ذلك. قال اخواننا محمد بن سلمة هو الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم. قال حدثني ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يضحك الله الى رجلين -

[00:08:46](#)

يقول احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل. ثم يتوب الله على القاتل في القاتل تشهد ثم ورد النسائي هذه التربية وهي تفسير ذلك يعني تفسير كون القاتل والمقتول - [00:09:08](#)

ليس لله عز وجل يجتمعان في الجنة تفجير ذلك هو كما قال يقاتل المسلم في سبيل الله فيقتل ثم الكافر الذي قتله يتوب الله عز وجل عليه فيسلم ثم يجاهد في سبيل الله عز وجل فيستشهد - [00:09:27](#)

فيلتقي القاتل والمقصود في الجنة. ويجتمع القاتل والمقتول في الجنة قال اخبرنا محمد ابن سلمة. محمد ابن سلمة المرادي المصري هو ثقة. اخرج حديث مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه. والحارث والحارث المسكين - [00:09:50](#)

وهو مصري ثقة اخرج حديث ابو داوود والنسائي. عن ابن القاسم وعبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك. وهو ثقة اخرج حديثه وابو داوود في المراسيل والنسائي عن مالك وهو امام دار الهجرة المحدث المشهور وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة -

[00:10:09](#)

عن الزناب عن الاعرج عن ابي هريرة وقد مر ذكرهم قال فضل الرباط قال قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن

وهب قال اخبرني عبد الرحمن ابن شعيب - [00:10:29](#)

عن عبدالكريم بن الحارث عن ابي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل ابن عن سلمان الخير رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله - [00:10:44](#)

كان له كاجر صيام شهر وقيامه. ومن مات مرابطا اجري له مثل ذلك من الاجر. واجري عليه الرزق. وامن امن من الفتان ثم ورد النسائي حول الرباط اي الرباط في سبيل الله - [00:11:00](#)

والرباط هو التي فيها الحراسة للبلاد بلاد المسلمين من الكفار حتى لا يهجموا عليها وحتى يكونوا على علم بما يحصل من تحركات الاعداء فهم مرابطون ماكتحون مقيمون في المكان يحرسون - [00:11:18](#)

المسلمين من ان يهجم عليهم اعدائهم او يتعرفون الى ما يحصل من الاعداء حتى يخبر المسلمين بذلك اه يستعد ويتهيأ لصددهم عن المسلمين هذا هو الرباط وقد اورد النسائي حديث سلمان الفارسي - [00:11:51](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ربط يوما وليلة في سبيل الله كان كاجر قيام شهر وقيامه كان كاجر صيام شهر وقيامه وهذا يدل على فضل المرابطة في سبيل الله. وان يوما وليلة - [00:12:20](#)

مرابطتها في سبيل الله تعدل صيام شهر وقيامه وهذا فضل عظيم وثواب جزية لان يوم وليلة مرابطا في سبيل الله يعدل قيام شهر وقيامه في الاجر فهذا يدل على سعة الثواب - [00:12:44](#)

وعلى كثرة الثواب لمن رابط في سبيل الله عز وجل في وقت المقال وش بعده ومن مات مرابطا اجري له مثل ذلك ومن مات مرابطا اجري له مثل ذلك يعني انه كل يوم وليلة يحصل له - [00:13:07](#)

آآ اجر كاجر صيام يوم شهر وقيامه وهذا من فضل الله عز وجل وكرمه انه اذا مات وهو على هذه الحال وهو في هذا العمل الجليل الذي هو المرابطة في سبيل الله عز وجل فان الله تعالى يجري له ذلك الثواب - [00:13:28](#)

آآ الذي هو كون كل يوم وليلة يحصل له آآ اجر يعدل صيام شهر وقيامه واجر عليه الرزق واجر عليه الرزق يعني انه يرزق يعني في آآ آآ يرزق يعني بعد موته - [00:13:53](#)

كما قال الله عز وجل عن الشهداء بل احياء عند ربهم يرزقون يعني يجري عليهم الرزق ويجري لهم الرزق والعطاء الذي يعطيهم الله عز وجل وينعمهم به هذا هو المراد بالرزق الذي يحصل لمن مات - [00:14:22](#)

وهو انه ينعم ويجري له الرزق الذي هو تنعيم تنعيمه كونه ينعم في نعيم الجنة وهذا هو رزقه كما قال الله عز وجل في حق الشهداء بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:14:41](#)

وامن من الفتان والفتان هو الشيطان الذي آآ يأتي باسباب الفتنة فهو يؤمن من الفتان الذي يوقعه في الفتنة ويوصله الى الفتنة ويكون بذلك سالما من ذلك وقيل يعني انها الفتان - [00:15:03](#)

يعني بالظن وان المراد بذلك يعني بيتي انك منكرو وكبير التي تحصل للناس في قبورهم فانهم يأمنون يعني من ذلك بمعنى انهم يسلمون او انه لا يضرهم ما يحصل منهم من الفتنة والاختبار للناس - [00:15:32](#)

لان هذا مات مرابطا في سبيل الله وعلى وله هذا الاجر العظيم والثواب الجزيل وله السلامة من الفتان او الفتان ايوه قال قال الحارث بن مسكين قال قال الحارث المسكين - [00:15:58](#)

والحارث المسكين مر ذكره وهذه العبارة التي هي قال الحارث المسكين سبق ان ذكرت ان النسائي له مع الحارث المسكين حالتان حالة قد رضي عنه واذن له في حضور مجلسه وتلقى الحديث عنه - [00:16:19](#)

فهو في هذه الحال يقول اخبرنا الحارث المسكين وحالة كان منعه من ان يحضر جلسة وان يتلقى عنه الحديث لوحشة حصلت بينه وبينه وكان يحضر من وراء ستار ويسمع ويروي بهذا اللفظ ولا يقول اخبرنا لانه لم يقصد اخباره ولم يقصد تحديثه فكان يقول -

[00:16:38](#)

الكلمة او العبارة المطابقة للواقع التي هي عزم الشيء اليه عزم الشيء اليه وليس فيها ذكر التحديث والاخبار لان الحارث المسكين لم

يقصد تحديثه واخباره وكان يعبر بهذه العبارة ايوه - [00:17:08](#)

عن ابن وهب عن ابن وهب وعبدالله ابن وهب المصري ثقة فقيه اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن عبدالرحمن بن شريف. عن عبدالرحمن بن شريح. وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب كتب الستة. عن عبد الكريم ابن الحارث. عن عبد الكريم ابن الحارث -

[00:17:32](#)

وهو ثقة اخرج له مسلم وهو ثقة اخرج له مسلم النسائي. عن ابي عبيدة ابن عقبة. عن ابي عبيدة ابن عقبة ابن نافع وهو مقبول.

اخرجه مسلم النسائي. وهو مقبول اخرج حديثه مسلم النسائي. عن شرحبيل ابن مسند - [00:17:50](#)

عاشوراء حبيب ابن السمك وله صحبة وحديث اخرجه مسلم واصحاب السنن الاربعة عن سلمان الخير عن سلمان الخير وهو سلمان

الفارسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة - [00:18:08](#)

قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ايوب ابن موسى عن مكحول عن شرحبيل ابن

السمك عن سلمان رضي الله عن سلمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من رابط في سبيل

الله يوما وليلة - [00:18:24](#)

كانت له كصيام شهر وقيامه. فان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل وامن الفتان واجري عليه رزقه ثم ورد النسائي حديث سلمان

من طريق اخرى وهو مثل الطريقة السابقة واما اسناد الحديث فيقول النسائي عمرو بن منصور - [00:18:46](#)

عمرو ابن منصور؟ نعم. وهو النسائي عمرو بن منصور النسائي فقه. اخرجه حديثه النسائي وحده عن عبد الله بن يوسف عن عبد الله

بن يوسف التنيسي وهو ثقة اخرج حديثه البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. اخرجه حديث البخاري وابو داوود - [00:19:06](#)

والترمذي والنسائي عن الليل عن الليث ابن سعد المصري ثقة فقيه اخرج له اصحاب اكتب ستة عن ايوب ابن موسى عن ايوب بن

موسى وهو ثقة رضي الله عن اصحابه اكتبوا ستة - [00:19:23](#)

عن مكحول؟ المكحول الشامي هو ثقة يرسل كثيرا وحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد ومسلم الادب المفرد القراءة البخاري

البخاري نعم البخاري فيجوز قراءة ومسلم واصحاب السنة الاربعة. عن سلمان. انشرح فيه لابن السمط على سلمان وقد مر ذكرهما.

قال اخبرنا - [00:19:35](#)

ابن منصور قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليل عن زهرة ابن معبد قال حدثني ابو صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان

بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم

فيما - [00:19:58](#)

قواه من المنازل. ثم اورد النسائي آآ كما رضي الله عنه المتعلق بفضل الرباط وهو قوله عليه الصلاة والسلام آآ رباط يوم في سبيل الله

رباط يوم في سبيل الله خير ليلة ولا يومين؟ لا يوم رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه خير من الف يوم فيما سواه

- [00:20:18](#)

ومن المنازل في خير من الف يوم فيما سواه من المنازل يعني من الاعمال يعني آآ فان رباط يوم في سبيل الله خير في خير من الف

يوم فيما سواه من المنازل - [00:20:51](#)

اي يعني ان عمل رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في عمل اخر ايوه قال اخبرنا عمرو ابن المنصور عن عبد الله ابن يوسف

عن الليث عن زهرة ابن معبد. آآ الثلاثة الاول مر ذكرهم عن زهرة ابن معبد وهو ثقة - [00:21:11](#)

اخرج حديثه البخاري واصحاب السنن. اخرج حديث البخاري واصحاب السنن الاربعة. عن ابي صالح مولى عثمان. عن ابي صالح

مولى عثمان وهو مقبول اخرجه مسلم وهو مقبول اخرجه الترمذي والنسائي عن عثمان بن عثمان بن عفان رضي الله - [00:21:33](#)

قال انا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل

الكثيرة من رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديث اخرجه ستة قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا

ابن المبارك قال حدثنا ابو معن قال حدثنا زهرة ابن معبد عن ابي صالح - [00:21:53](#)

مولى عثمان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم في سبيل الله خير من ليوم فيما سواه ثم اورد النسائي حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه طريقا اخرى وهو مثل الطريقة السابقة - [00:22:19](#)

والاسناد قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاني ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن المهدي البصري ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة. عن ابن المبارك. عن ابن المبارك عبد الله ابن مبارك المروزي ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة - [00:22:39](#)

ابي معنى انا بمعنى وهو محمد ابن معن وهو ثقة اخرج حديثه وهو مقبول؟ ايه نعم محمد ينفع؟ مقبول وهو مقبول اخرج حديث النسائي؟ نعم وحده وحده؟ نعم هو محمد ابن معن؟ نعم - [00:22:59](#)

مقبول اخرج حديثه النسائي وحده عن زهرة بن معبد عن ابي صالح عن عثمان عن زهرة بن معبد عن ابي صالح عن ابي صالح مولى عثمان عن عثمان وقد مر ذكرهم - [00:23:19](#)

قال فضل الجهاد في البحر قال اخبرنا محمد ابن سلمة والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم. قال حدثني ما لك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن - [00:23:35](#)

مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام بنت ملحان تحت عبادة ابن الصامت. فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فاطعمته - [00:23:48](#)

وجلس الثفل رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم استيقظ وهو يضحك. قالت فقلت ما يدركك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون سمج هذا البحر ملوك على الاسرة او - [00:24:08](#)

او مثل الملوك على الافة شك اسحاق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم نام. وقال الحارث فنام - [00:24:30](#)

ثم استيقظ فضحك فقلت له ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ملوك على او مثل الملوك على الاسرة كما قال في الاول. فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين - [00:24:44](#)

فركبت البحر وركبت البحر في زمان معاوية فصلعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ثم ورد نسائي هذا الزمن وهي فضل الغزو في البحر يعني كون الجهاد في سبيل الله - [00:25:04](#)

يكون بركوب البحر والانتقال الى البلدان التي يراد جهاد اهلها وركوب البحر للوصول الى ذلك هذا هو المقصود بالترجمة فضل الجهاد في البحر وقد ورد النتائج حديث حديث ام حرام بنت ملحان - [00:25:23](#)

وهي خالة انس ابن مالك رضي الله تعالى عنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأتي ويقيل عندها فليذهب الى قبا؟ اي نعم. كان يذهب الى قبا ويمر عليها ويقيل عندها - [00:25:49](#)

فتطعمه من الطعام وتقلي رأسه وقد نام عندها ثم استيقظ وهو يضحك قالت ما الذي اضحكك يا رسول الله قال انس من امتي عرضوا علي اه يركبون هذا البحر غزاة في سبيل الله هم ملوك - [00:26:10](#)

ركن على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقالت ادعوا الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم نام مرة اخرى فاستيقظ وهو يضحك وسأته - [00:26:37](#)

واخبرها بانها رأى مثل الذي قرأها في الرؤيا السابقة وقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين انت من الاولين ثم انها في زمن معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:26:54](#)

لا فرق مع زوجها عبادة ابن الصامت وكان ذهب للجهاد في سبيل الله وقد ركب البحر ولما رجعوا وخرجوا من البحر وجاؤوا الى البر آآ ركبت على دابة فصرعت منها سقطت منها فماتت - [00:27:11](#)

رضي الله تعالى عنها والمقصود من الحديث هو ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان هؤلاء الغزاة الذين يرجون في سبيل الله عز وجل والذين رأهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:27:34](#)

برؤيا مرتين وانهم يركبون لبح هذا البحر اي وسطه او معظمه يعني معناه انهم يتعمقون في البحر ويذهبون الى الجهاد التي يريدون فتحها وادخال اهلها في الاسلام وانهم بهذا الوصف الذي هو اهل شرف وعزة - [00:27:51](#)

وانهم ملوك على الاسرة او كالمملوك على الاسرة فيه ايضا فضيلة هذه المرأة وهي ام حرام وهي انها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوها ان يجعلها منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:18](#)

فذهبت حصل لها الموت في سبيل الله بعد ان خرجت من البحر عائدين وركبت على دابة فسقطت منها وماتت رضي الله تعالى عنها وارضاهما وما جاء في الحديث من دخول النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكونه يجلس معها - [00:28:41](#)

وتفليبه هذا هذا الذي ورد في الحديث احسن ما قيل فيه انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم لانه جاء عنه عليه الصلاة والسلام ما يدل على امتناع اه اه الخلوة وعدم خلوة الرجل بالمرأة الاجنبية - [00:29:07](#)

وكذلك كون المرأة يمس او تمس يدها يعني الرجل اجنبية منه هذا الذي حصل في الحديث من قيامها بهذه المهمة وكونه يقل عندها وكونها تفليبه وتفتش رأسه وتخرج ما فيه من القمل وتقتله قيل ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

وهو آآ وهو لا يحل في حق امته اي ان الرجل يخلو بالمرأة وانها كلمة جسده هم تلمس رأسه بل هذا ثبت في حق هذه المرأة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:07](#)

فاحسن ما قيل فيه انه من الخصائص ومن العلماء من قال ان فيه محرمة من جهة ان آآ الرسول صلى الله عليه وسلم من لكن وهي انصارية لكن الامر الواضح الذي هو الاقرب والظاهر هو الامر الذي آآ هو بين - [00:30:28](#)

ان يقال ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وليست الامة مثله في ذلك لانه جاء ما يدل على منعها من ذلك بما يتعلق بتحريم الخلوة وفيما يتعلق بمس المرأة للرجل الاجنبي - [00:30:56](#)

ايوه محمد ابن سلمة والحارس ابن مسكين قراءة عليه ابن القاسم عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. آآ الذين هم قبل اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة مر ذكرهم. واما اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة فهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:31:16](#)

عن انا عن انس ابن مالك رضي الله عنه وهو وهو آآ احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ام الحاء ام حرام بنت ملحان وهي خالة انس ابن مالك - [00:31:39](#)

رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين. وحديث اخرج اصحاب الكتب الا التلميذ. وحديثها اخرج اصحاب الترمذي احسن الله اليك هذا الاسناد ذكره المجدي في ترجمة انا والذي يأتي بعده هو في ترجمة امة حرام ايه هنا ما قال - [00:32:01](#)

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى نعم هذا هذا من مسند انس لم يروه لم يروه عن ام الى ام الى ام حرام فهو من مسند انس وليس من مسند امي حرام لانه يحكي ما حصل ولا - [00:32:25](#)

ذلك اليها نعم بالنسبة للاسناد المتقدم الذي فيه ابو معن لابو معن الاسكندراني. ايوه. الخولاني. هو هذا. لكن احسن الله اليك ذكر بعده ابو معن محمد ابن معن عن وابن معبد وعنه ابن المبارك قال عنه مقبول ايوه هو رمز له تمييز - [00:32:47](#)

قال من السابعة ويقال هو الذي اخرج له النسائي يعني الذي قبله الاول الاسكندراني الخولاني اصله من البصرة. اسمه عبدالواحد بن ابي موسى ثقة بن زاهد من السادسة. مم. مات بعد خمسين ومئة. ايوه. ثم قال تمييز - [00:33:13](#)

وبذله النسائي ها؟ نعم. ايوا. ثم قال تمييز ابو معن محمد ابن معن. هم. عن زهرة بن معبد وعنه ابن المبارك مقبول من السابعة ويقال هو الذي اخرج له النسائي - [00:33:29](#)

نقول ان هذا هو الذي اخرج النسائي لان الاسناد نفسه نعم عن ابن مبارك ويروي عن آآ زهرة ابن عن زهرة ابن معب جفرة ابن معب فهذا رواية النسائي عن موجودة. يعني لا من حيث التلميذ ولا من حيث الشيخ - [00:33:46](#)

لكن لكن ذات الاسكندراني الذي الذي آآ الذي ذكره انه ثقة وانه روى له النسائي يعني هل هل آآ يعني الراوي له هذا اللي هو المبارك المروي عنه زهرة المعبد - [00:34:05](#)

او انه آا الرواية التلاميذ وشيوخها يعني اخرين. اذا كان الامر كذلك يعني يصير طبعا غير هذا ويكون هذا الشخص الذي هو قال عنه مقبول يعني آا هو الذي وضح التلميذ والشيخ وكما جاء في الاسناد - [00:34:27](#)

انه قيل انه هو الذي قبله لكن آا ذاك يعني اذا كان روى له آا نواره وكذلك روى عن زهرة ابن معبد هنا يكون النبي هو الاسكندراني الثقة يعني يكون هو - [00:34:52](#)

الذي روى عنه النسائي الذي روى له النسائي يعني هذا الحديث وان كان الذين خرجوا له ناس اخرين يعني روى عنه وروا عنه فيقول الامر مثل ما قال ابن حجر في الاخران - [00:35:19](#)

انه مقبول ويقال انه اذا كان قول اخر على انه وثق يعني ما يمكن شخص واحد ليس شخصين. نعم. ايه نعم قال اخبرنا فان ترجمة الاستنزاري هل هل فيه يعني شخصين - [00:35:38](#)

او فيه غيرهما هل في ترجمته في تعذيب الكمال آا ان الذين روى عنه المبارك والشيخ وزهرة اي نعم من يده ابن المبارك وشيخه الزهرة بن معمر لا هذا هذا الذي قال عنه انه مقبول لكن انا اريد الذي قال عنه والذي ماذا - [00:36:01](#)

شيوخه ولا تلاميذه الذي هو الفجراني ولا قال عن ثقة من الذي من هو من الذي روى له من روى عنه ومن وهو روى عن من؟ اذا كان فيهم آا ابن ابن مبارك وزهرة معبد - [00:36:31](#)

يعني احتمال القول الثاني الذي قال انه يكون هو الاول قال اخبرنا حبيب ابن عربي قال حدثنا حماد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن انس ابن مالك عن ام حرام بنت ملحان رضي الله عنهما انها قالت ادانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال عندنا - [00:36:50](#)

فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله بابي وامي ما اضحكك؟ قال رأيت قوما من امتي يركبون هذا البحر كالملوك على قلت ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال فانك منهم. ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك. فسألته فقال يعني - [00:37:13](#)

مثل مقالته قلت ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فتزوجها عبادة ابن الصامت. فركب البحر وركبت معه فلما خرجت قدمت له بغلة فركبتها وصرعتها فاندقت عنقها اما هذه النسائي حديث آا ام حرام بنت ملعان وهو بمسندها - [00:37:33](#)

قالت نعم. اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عندنا. كان مسلم وقال عندنا يعني قال يعني نام في القيلولة قال ابن القيلولة وليس من القول. لان قال تأتي من القيلولة وتأتي من القول - [00:37:58](#)

وهنا بمعنى القيلولة اتانا رسول الله وقال عندنا اي انه نام في القيلولة عندنا وهذا من جنس ما جاء في الحديث مثل الدنيا كراكب قال في ظل دوحه كراتب قال في اظل يعني يعني آا نام في القيلولة تحت ظل شجرة ثم قام وتركها فهذا هو مثل - [00:38:15](#)

دنيا وقال ابن القيلولة قالت بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي اضحكك؟ ما الذي اضحكك؟ نعم ما اضحكك بابي انت يعني انت مفدي بابي وامي وليس قسم بالاب والام - [00:38:38](#)

وانما هو تفديع انت مهدي بابي وامي يا رسول الله ما الذي اضحكك؟ فاخبرها عليه الصلاة والسلام بالقوم الذين عرضوا عليه يغزون يركبون البحر غزاة في سبيل الله فقالت ادعوا الله ان - [00:38:57](#)

يعني منهم؟ قال انت منهم ثم نام مرة اخرى واستيقظ وهو يضحك وسألته واخبرته واخبرها كالخبر الذي قاله اولا وقالت ادعوا الله يجعلني منهم قال انت من الاولين. يعني مع الجماعة الاولى الذين رأهم في النومة الاولى - [00:39:16](#)

ذهبت مع زوجها عبادة ولما خرجت من البحر عائدين آا قدمت لها باقة لتركبها فركبتها يعني سقطت منها واندقت عنقها وماتت رضي الله تعالى عنها وارضاه ايوه في الحديث مثل الذي قبله الا ان هذا من مسند ام حرام قالت انس والاول من مسند انس عربي يحيى بن حبيب عربي فقه اخرج - [00:39:34](#)

مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن حماد. عن حماد وهو ابن زيد وهو فقه اخرج. عن يحيى بن سعيد. عن يحيى بن سعيد الانصاري المدني وبثقة اخرج اصحاب عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن محمد ابن يحيى ابن حبان وهو ثقة اخرج له الصحاب اكتب ستة عن انس - [00:40:01](#)

ابن مالك عن ام حرام. عن انس ابن مالك عن امي حرام وقد مر ذكرهما يسأل الاخ عن معنى كالمملوك على الاسرة يعني ملوكا على سره يعني معناه انهم عندهم شرف وعندهم عزة - [00:40:21](#)

وعلو ورفعة فهم ملوك على الاسرة او كالمملوك على الاسرة. يعني شك الراوي هل قال ملوك او قال كالمملوك قال غزوة الهند. قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا زكريا بن عدي. قال حدثنا عبيد الله بن - [00:40:39](#)

وعمر بن زيد بن انيسة ابن ابي انيسة عن تيار حاء قال واخبرنا هشيم عن تيار عن عن جبر ابن عبيدة وقال عبيد الله عن زبير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:40:59](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي. فان اقتل كنت من افضل الشهداء وان ارجع فانا ابو هريرة المحرر ثم اورد النسائي هذه الترجمة فيها غزوة الهند غزوة الهند - [00:41:19](#)

يعني ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من كون المسلمين يغزون الهند واورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو الهند - [00:41:39](#)

وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو الهند فان ادرك ذلك آآ انفقت وانفق فيها نفسي ومالي. انفق فيها نفسي ومالي يعني انه يخرج بنفسه وماذا ايوه فان تقتل كنت من افضل الشهداء. وان اقتل كنت من افضل الشهداء. وان ارجع فانا ابو هريرة المحرم -

[00:41:53](#)

وان ارجى فانا ابو هريرة محرر يعني المحرر من الذنوب هو الذي تخلص من الذنوب يعني انه ان قتل فهو من افضل الشهداء وان عاد فانه يرجع آآ سالما من الذنوب - [00:42:16](#)

من الذنوب نعم هذا هو معنى هذا الحديث قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم. اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم وهو ثقة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. ثقة اخرج بها البخاري - [00:42:34](#)

مسلم والنسائي وابن ماجه. عن زكريا بن عدي. عن زكريا بن عدي وهو ثقة اخرج حديثه. البخاري ومسلم وابو داود في المراسيم الترمذي والنسائي وابن ماجه. اخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داود فانه اخرج له في المراسيل. ولم يخرج له في السنن -

[00:42:50](#)

عن عبيد الله بن عمرو عن عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة فخرج له اصحاب الكتب الستة. عن زيد بن ابي انيفة عن زيد بن ابي انيسة هو ثقة اخذ - [00:43:08](#)

عن سيار عن تيار ابو الحكم وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة هاء قال واخبرنا هشيم ثم قال حاء واخبرناه شيه محاهها هذه تدل على التحول بالاسناد الى اثنان - [00:43:18](#)

وهذا يعني ليس الاسناد الثاني يعني يرجع الى النسائي بل هو تحول من اسناد الى ولكن في اثنا عشر وليس من اوله لان حسين ابن بشير الواسطي من طبقة شيوخ شيوخ النسائي - [00:43:36](#)

يعني متقدم ولم يدركه التحويل هو يعني للتحول الى اسناد من اثنا عشر وليس من وهشام هو ابن بشير الواسطي ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن تيار عن جبر بن عبيدة. عن سيار وقد مر ذكره عن جبر بن عبيدة او جبير بن عبيدة - [00:43:56](#)

وهو مقبول؟ نعم رجله النسائي وهو مقبول اخرج حديث النسائي وحده وقال عبيد الله عن جبير وقال عبيد الله يعني السياق الذي تقدم انه جبر ابن عبيدة جبر ابن عبيدة يعني هذا يعني اسناده - [00:44:25](#)

وقال عبيد الله ابن عمرو الذي هو في الاسناد الاول والذي آآ روى عنه زكريا بن عدي قال قال الزبير ابن عبده وبعدين ابن عبده واقصد بذلك يعني آآ جبر ابن عبيد الذي تقدم في - [00:44:50](#)

باسناده شيه لانه في اسناده شيه جبر ابن عبيدة وفي اسناده ابن عبد الله بن عمرو الراقي الاول. اه جبير بن عبيدة تبغير ابن عبيدة لانه في اسمه واسم ابيه يعني لما يقال جبر بن عبيدة - [00:45:17](#)

او جبير بن عبده ايوه عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر ذكره قال حدثني



محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشيم قال حدثنا سيار ابو الحكم عن جبر ابن عبيدة عن ابي هريرة - [00:45:44](#)

رضي الله عنه انه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي وان قتلت كنت افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر. كما ورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل ما - [00:46:04](#)  
تقدم قال حدثني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم المشهور ابوه بابن علي وهو ثقة اخرج حزيان النسائي وحده عن يزيد عن يزيد ابن هارون الواسطي واصحابه انه شيع عن تيار عن جبر ابن عبيدة عن ابي هريرة عن حسين عن - [00:46:24](#)

عن جبر ابن عبيدة عن ابي هريرة وقد مر ذكرهم قال اخبرني محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحيم قال حدثنا اسد بن قال حدثنا بقرية قال حدثني ابو بكر الزبيدي عن اخيه محمد ابن الوليد عن لقمان ابن عامر عن عبد الاعلى ابن ابن - [00:46:46](#)  
البهراني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عصابتان من امتي احرزهم الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون من ابن مريم عليهما السلام - [00:47:06](#)  
المورد النسائي حديث آ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال عصابتان من امتي احرزهما الله من النار اينجاهما من النار وخلصهما من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع - [00:47:24](#)  
عيسى ابن مريم وعصابته تكون مع عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام والمقصود من ذلك هو الجملة الاولى التي هي قوله عصابة طرف الهند لان هذا هو محل الشاهد لغزوة الهند - [00:47:44](#)

وفيه انها هاتان الجماعتان التي تغزو الهند والجماعة التي ستكون مع عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عندما ينزل في اخر الزمان من السماء يقتل الدجال ويحصل ما يحصل - [00:48:01](#)  
على يديه تقوم هذه العصابة معه فهذه العصابة احرزها الله عز وجل من النار اي خالصها من النار قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحيم اخبرنا محمد ابن عبد الله - [00:48:20](#)  
ابن عبد الرحيم وهو اخرج ابو داوود والنسائي. وثيقة ابو داوود والنسائي. عن اثر ابن موسى. عن اسد بن موسى المشهور السنة وهو ثقة وهو صدوق يفرض وهو صدوق يفرغ اخرج حديث البخاري تعليقا وابو داوود والنسائي اخرج حديث البخاري - [00:48:40](#)

وابو داوود والنسائي عن بقرية عن بقرية ابن الوليد وهو صدوق كثير التدريس عن الضعفاء وحديثه اخرج هو البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة الاربعة. عن ابي بكر الزبيدي عن ابي بكر الزبيدي - [00:49:00](#)  
وهو اخو محمد ابن الوليد الزبيدي وهو مجهول. اخرج النسائي وحده. نعم. مجهول اخرج حزب النسائي وحده هو طول الحال. مجهول الحال اخرج حديث النسائي وحده. عن اخيه محمد ابن اخيه محمد ابن الوليد الزبيدي وهو ثقة اخرج - [00:49:19](#)  
الترمذي عن لقمان بن عامر عن لقمان بن عامر وهو صدوق اخرجناه ابو داوود والنسائي وهو ابن ماجة في التفسير وهو صدوقنا في حديث البخاري ابو داوود والنسائي اخرج ابو داوود والنسائي وابن ماجة في التفسير. عن ابي الاعلى ابن عدي البهراني عن عن - [00:49:40](#)

فاذا هدي؟ نعم. الحمد لله على ابن عدي الفهراني؟ نعم وهو ثقة اخرج له ابو داوود في المراسيل والنسائي وابن ماجة. وهو ثقة اخرج له مرتين النسائي وابن ماجة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث اخرج - [00:50:00](#)  
البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن. والحديث اخرج البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحديث هذا الحديث الاخير في اسناده ابو الوليد - [00:50:21](#)

الزبيدي اخو محمد بن الوليد الزبيدي وهو مجهول الحال لكن الحديث يعني جاء من طريق اخرى فيها اخر ثقة يعني قرن به آ ابو بكر

الزبيدي هذا وقد صححه الالباني - 00:50:38

ذكره في الاحاديث الصحيحة برقم الف وتسع مئة واربعة وثلاثين وذكر وجاء في بعض الطرق انه قرن به شخص ثقة فاذا اه المعول

على الثقة وليس على هذا المجهول العالي - 00:51:00

ايوة جزاك الله خير والذي قبله غزوة الهند. الذي قبله ضعفهما الاذان ولعله بسبب اه جبر ابن ابي جبر ابن عبيدة او جبير بن عبده

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:51:20